كـــلام ابـيـض

أطلال تستدرّ العطف

علي القيسي

مازالت أبنية الاسواق المركزية اطلالاً، خربة تندب حظها العاثر. اذ طوال السنوات الست الماضية نسمع جعجعة ولا نرى طحيناً، فبين آونة واخرى تنقل وسائل الاعلام تصريحات واحاديث لمسؤولين تدور معظمها بشأن انقاذ وتأهيل هذه الابنية العملاقة، التي اصاب نشاطها الركود في التسعينيات، بسبب الحصار وتداعياته لينحصر عملها في خدمات بسيطة لاتتناسب وقدرتها، حتى اخرجت احداث ٢٠٠٣ هذا المرفق الاقتصادي الحيوي من الخدمة نهائياً، لتتحول هذه البنايات الجميلة الى هياكل كونكريتية شاخصة تستدر عطف الناس وحزنهم .

لا احسب ان وزارة التجارة وهي في غمرة مشكلاتها، قادرة وحدها على اعادة اعمار هذه الابنية الموزعة على مناطق متعددة من العاصمة بغداد. وهي – اي الوزارة– لاتريد ان تفرط بها، وكأنها ملك لوحدها فقط وليس للدولة، التي هي بالتالي ملك للناس الذين ملّوا التصريحات غير المجدية، اذ يمكن لوزارات ودوائر اخرى، الاستفادة من هذه المرافق الحكومية بشكل يخدم الدولة والمجتمع معاً، فلِم تتعنت وزارة التجارة بما لا طاقة لها به وتحرمَ الاخرين حق الاستفادة؟ مثل هذه الاسئلة تراود كثير من الناس كلما مروا بهذه الممتلكات–الاطلال–.

اعتقد لو ان وزارة التجارة فتحت الباب امام الافكار والمشاريع التي تصب في خدمة وتطوير هذه الابنية، لَتوفر لديها عدد كبير من المقترحات الخصبة والجادة الهادفة الى تطويرهذه الابنية. ان اهمال هذه الاسواق وتركها على ما هي عليه اليوم، تدفع ثمنه الباهظ الوزارة اولا مثلما هي خسارة لشريان اقتصادي حيوي يصب بالتالي في خدمة البلد.

لا بد هنا من التذكير، بما اجادت به امانة بغداد وافادت، حين طرحت بعض املاكها للاستثمار، لتضرب بذلك اكثر من عصفور بحجر واحد ويأتي في مقدمة ذلك استيعاب الايدي العاملة، التي تعاني البطالة فضلا عما ستوفره للدولة والمواطن من مردودات مختلفة.

ولو امعنا النظر جيدا في موضوع الاسواق لوجدناها تصلح لان تكون "مولات" حديثة تضاهي تلك التي انشأت في عدد من دول المنطقة. وهذا لا يتحقق إلا عن طريق المستثمرين الجادين المجربين. فقط لو روجت الوزارة لممتلكاتها التي تعاني الاهمال والنكوص!!

خلال حفل استقبال أقامته ببغداد

وزيرة التجارة تدعو الشركات الفرنسية إلى عدم تفويت فرص الاستثمار في العراق

منشآت نفطية

بغداد / المدى

قالت وزيرة الدولة للتجارة الخارجية الفرنسية آن ماري ايدراك: "ان الاحتياطي النفطي العراقي هو في المرتبة الثالثة عالميا.حيث يقدر بـ ١١٥ مليار برميل.في حين يصل معدل الانتاج اليومي بمعدل ٢,٥ مليون برميل يوميا، ويمكنه ان يصل الى ٧ ملايين برميل يوميا في عام ٢٠١٥ وصولا الى ١٠– ١٢ مليون برميل في اليوم وذلك بمساعدة الاستثمارات الاجنبية وبالتحديد الفرنسية".

جاء ذلك خلال كلمتها في حفل الاستقبال الذي اقامته الوزيرة مساء امس الاول في المسكن الفرنسي الرسمي ببغداد، هو الاول من نوعه منذ سبعة اعوام، حضره وزير التجارة صفاء الدين الصافي، وعدد كبير من المسؤولين ورجال الاعمال، فضلا عن الوفد الفرنسي الزائر الذي ضم عضو مجلس الشيوخ اندريه دولييه، وعضو الجمعية الوطنية دانيال غاريغ واركان السفارة في بغداد، وعدد كبير من رؤساء الشركات الفرنسية المشاركة في معرض بغداد الدولي.

وكشفت الوزيرة عن "ان كلفة اعادة اعمار العراق تقدر بحسب الخبراء بما يتراوح بين ٤٠٠ – ٦٠٠ مليار دولار" . مؤكدة "ان الاقتصاد العراقي الآن اصبح احد الاقتصاديات الاكثر حيوية في العالم، حيث يبلغ حجم نموه السنوي ٨ ٪ ، مع ذلك فان البلد لم يستخدم بشكل تام مورده الرئيس النفط". وبينت:"ان لهذا المورد بالطبع القدرة على انعاش الاقتصاد، وكما نعلم جميعا فان حقبة ما بعد النفط قد بدأ التحضير لها منذ الآن. فتلك الموارد سيتم رصدها لاعادة اعمار البنية التحتية لمثل الكهرباء والاتصالات ومعالجة المياه والنفايات والنقل وبعد ذلك تتطور الخدمات بشكل تلقائي".ودعت ايدراك رؤساء الشركات الفرنسية الى عدم " تفويت الفرصة، ففي هذا السياق تبدو فرص الشركات الاجنبية والفرنسية عظيمة" مشيرة الى ان " مكانة فرنسا اليوم في الاقتصاد العراقي هي اقل من امكانياتها، فصادراتنا عام ٢٠٠٨ لم تصل إلا الى ١٧٣ مليون يورو اي سوى ٠,٥٪ من السوق العراقية.اذن علينا التصرف ازاء هذه الحالة.. خصوصا في زيارة الرئيس ساركوزي بغداد في شهر شباط الماضي، اعطى الاشارة لانطلاقة جديدة للشركات الفرنسية".

وقالت:" اريد ان اوجه رسالة بسيطة الى الشركات الفرنسية المتواجدة، انتم على صواب في رهانكم على نمو العراق، وفرنسا مستعدة لمساعدتكم ليس فقط من خلال الكلام الجميل، ولكن من خلال التمويل، فمؤسسة كوفاس للتأمين اعيد افتتاحها هذا العام، والعديد من المشاريع الضخمة امكن انجازها من خلال وسيلة الدعم هذه، وجرى تأسيس صندوق تسليف من اجل مساعدة الشركات التي لديها مشاريع محددة، مثل تدريب الكوادر العراقية، وبذلك يتم نشر المعرفة والتقنيات الفرنسية".

واشارت ايدراك الى ان القسم التجاري في بغداد قد تم افتتاحه في شهر أيار الماضي، ولولاه لما كان هناك جناح فرنسي في معرض بغداد. وعبرت الوزيرة الفرنسية عن ارتياحها للفعاليات التي حصلت اثناء زيارتها بغداد للمرة الثانية خلال عام والمتمثلة بتوقيع عقد بمبلغ ٢٩ مليون يورو لإجراء دراسات للمطار المزمع انشاؤه بين كربلاء والنجف، كذلك للعقد الذي وقعته احدى الشركات الفرنسية بـ ٨,٤ مليون يورو بهدف انشاء نظام هويات امينة " بطاقة مدنية" وغير ذلك من العقود والمشاريع.

وتمنت الوزيرة ان يكون هذا اليوم رمزا لتطبيع الوضع في البلد، ليكون التطور والتبادل الاقتصادي عاملا لاستقرارالعراق،" فكلما تحسن المستوى المعيشي، كلما انخفض معدل العنف وعليه فرؤساء الشركات هم جنود السلام، العام المقبل، وبفضل جهودكم، ستكون اكثر من مئة شركة حاضرة".

يذكر ان وزيرة الدولة للتجارة الخارجية الفرنسية آن ماري ايدراك قد وصلت بغداد في الاول من تشرين الثاني للمشاركة في معرض بغداد الدوالي بدورته الـ٣٦ وبهدف دعم الشركات الفرنسية في سترتيجيتها الهادفة الى العودة للسوق العراقية.

منتدى للتعاون العراقي ـ التركي في نينوى

الموصل / نوزت شمدين

اقيم في نينوى المنتدى العراقي التركي بمشاركة عدد كبير من رجال الاعمال الاتراك والعراقيين،وذلك تحت شعار"التعاون التركي –العراقي من أجل البناء والتنمية من جديد"، واوضح وزير الخارجية التركي احمد داؤد اوغلو الذي حضر اعمال المنتدى: ان محافظة نينوى ستصبح من اكبر المناطق اعمارا، وأن ٨٠ من رجال الأعمال ورؤساء الاتحادات التجارية وهم نخبة يعملون في مجال التجارة حضروا إلى الموصل لتفعيل العلاقات التجارية.

ومن جانبه قال محافظ نينوى اثيل النجيفي خلال المنتدى الذي حضرته المدى امس الاول: إن عقد المنتدى لرجال الأعمال يتيح فرصاً للتعارف اكثر على صعيد القطاع التجاري، وتعزيز الثقة بين الشعوب، واضاف: ان هناك من يحاول ان يظهر مدينة الموصل على انها غير آمنة تجارياً، وزيارة التجار الاتراك لها الان اعطى فرصة اكبر لمعرفة الوضع الأمني أفضل، وأن بوسع التاجر التركي ان يعقد الاتفاقيات مع تجار الموصل وان العمل موجود وفرص الاستثمار متوفرة، ومن المهم ان تكون هناك مشاركات حقيقية بين رجال أعمال الموصل والأتراك، فلدينا كثير من المعامل والصناعات متوقفة يمكن تفعيلها مع الصناعيين الأتراك، وقال النجيفي: كما نأمل أن يكون هناك تعاون لفتح منفذ حدودي بين محافظة نينوى وتركيا وتفعيل خطوط الطيران المباشرة بين الموصل واسطنبول أو أنقرة، وايجاد منطقة حرة للتبادل التجاري وتفعيل خط سكة الحديد إلى الموصل ولدينا الكثيرمن العقود والباب مفتوح للشركات التركية لتنفيذ هذه العقود بالإضافة إلى وجود فرص استثمارية عديدة.

تجهيز وكلاء الطحين بحصتين من مادة الطحين

بغداد / المدى

اعلنت الشركة العامة لتصنيع الحبوب التابعة لوزارة التجارة، انها قررت تجهيز وكلاء الطحين في محافظة بغداد بحصتي شهر اب وايلول الماضيين دفعة واحدة، من الاول من تشرين الثاني الحالي ولغاية العشرين منه.

وقال بيان للوزارة التجارة تسلمت المدى نسخة منه امس: على الوكلاء الذين لم يتسلموا حصصهم من الطحين للفترة المذكورة، الاتصال بالخطوط الساخنة للشركة او عن طريق البريد الالكتروني او مراجعة ادارة شركة تصنيع الحبوب لغرض اتخاذ الاجراءات القانونية بحق المطحنة المخالفة .

افتتاح كلية الفنون للدراسات المسائية بجامعة بابل

بابل / عادل الفتلاوي

افتتحت كلية الفنون الجميلة في جامعة بابل الدراسات المسائية بعد اربع سنوات من تعليقها . واوضح معاون عميد الكلية للشؤون العلمية الدكتور علي شناوه الزبيدي لـ(المدى): ان الخطة تضمنت قبول نحو ٢٠٠ طالب وطالبة وبواقع ٥٠ طالبا في كل قسم من اقسامها الدراسية الاربعة المتمثلة بقسم التربية الفنية، وقسم الفنون التشكيلية بفروعه (الرسم والنحت والسيراميك) وقسم الفنون المسرحية بفروعه (السمعية والمرئية والتمثيل والاخراج والتربية المسرحية) وقسم الفنون التطبيقية . مشيرا الى ان التقديم قد ابتدأ من يوم ٢٥ تشرين اول الماضي وينتهي لغاية ١٠تشرين الثاني الجاري ويشمل الطلبة خريجي اعوام (٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩) للدراسة الاعدادية بفروعها (العلمي والادبي والمهني) فضلا عن قبول خريجي معاهد الفنون الجميلة ومعهد الدراسات الموسيقية والنغمية. مبينا: ان قيمة القسط السنوي لهذا العام يبلغ ٤٠٠ الف دينار فقط، وسيخضع جميع المتقدمين للاختبارات العملية، تحت اشراف لجان فنية متخصصة من اساتذة الكلية، وسيكون دوام الطلبة المقبولين ستة ايام من ضمنها يوم السبت من كل اسبوع، والذي يكون الدوام فيه صباحا فقط ،اما بقية الايام فسيكون فيها الدوام بعد انتهاء دوام طلبة الدراسة الصباحية .

شمول العوائل العائدة من رفحاء بالمساعدات الإنسانية

النجف / عامر العكايشي

قررت وزارة الهجرة والمهجرين شمول العوائل العائدة من مخيم رفحاء وايران بالمساعدات ومواد الاعانة التي توزعها الوزارة على المهجرين . وقال مصدر مخول في دائرة الهجرة والمهجرين بمحافظة النجف لـ(المدى) امس " يتم التواصل مع العوائل المهجرة في المحافظة من خلال توزيع المساعدات المقدمة من الوزارة من المواد الغذائية والعينية والتي شملت جميع مناطق تواجد العوائل النازحة إلى المحافظة. " واضاف": وقد وجهت الوزارة بشمول العوائل العائدة من مخيمات رفحاء وايران بهذه المواد والمساعدات وندعو من خلالكم هذه العوائل إلى مراجعة الفرع لتحديث بياناتهم وضمان حقوقهم واستلام المساعدات ومواد الاعانة " . واشار المصدر الى " المباشرة بمشروع الفرق الجوالة في المحافظة بهدف المتابعة والتواصل مع العوائل المهجرة، بالإضافة إلى حث العوائل العائدة على تحديث بياناتها لدى الفرع، وتحديد نوايا العوائل النازحة وتقييم احتياجاتهم وحصر العوائل التي ترغب بالعودة الطوعية إلى مناطق سكناها أو البقاء في المحافظة " .

تحديد شروط الاستفادة من البطاقة الصحية المجانية

بغداد / قيس عيدان

حددت وزارة الصحة سياقات العمل الخاصة بمنح البطاقة المجانية لبعض شرائح المجتمع والتي يتم العمل بها في عموم المؤسسات الصحية. واوضح مدير اعلام دائرة صحة بغداد الرصافة امس لـ(المدى): ان الوزارة حددت المشمولين بهذه البطاقة المجانية بعدة فئات منهم المشمولون بقانون الرعاية الاجتماعية، ويتم التأكد بذلك من خلال هوية الرعاية الاجتماعية، بالاضافة الى المستفيدين من البرامج الصحية الوقائية ومنهم رعاية الام والطفل والصحة المدرسية والتدرن والتلقيحات والامراض الانتقالية، فضلا عن حالات الطوارئ واضاف: أن من المشمولين ايضا المرضى المتعففين غير القادرين على الدفع، ويتم ذلك من خلال توصية الطبيب المعالج وبعد استحصال موافقة مدير المستشفى او المركز الصحي على ذلك، وبين: ان هذا الاجراء هو للتخفيف عن كاهل المواطنين وتقديم الخدمات المجانية لهم ويأتي هذا الاجراء ضمن توجهات الوزارة بتقديم خدمات صحية وعلاجية لكل شرائح المجتمع.

إلغاء عطلة السبت في جميع مدارس ذي قار

الناصرية / حسين العامل

قرر اعضاء مجلس محافظة ذي قار وبالأغلبية المطلقة إلغاء عطلة يوم السبت في جميع مدارس المحافظة، وذلك لتعويض ايام العطل الرسمية وغير الرسمية وتمكين طلبة المدارس من اكمال المناهج الدراسية.

وقال نائب رئيس مجلس محافظة ذي قار عبد الهادي موحان خلال ترؤسه اجتماع مجلس المحافظة الذي حضرته المدى امس: لقد تم الاتفاق وبالاغلبية المطلقة على الغاء عطلة يوم السبت وسوف تتم مخاطبة مديرية التربية ووزارة التربية بشأن ذلك، واضاف وقد تقرر تكليف الدائرة القانونية في مجلس المحافظة بصياغة القرار وتبيان الاسباب الموجبة لصدوره. ومن المتوقع تطبيق القرار بعد نشره في الجريدة الرسمية الخاصة بقرارات مجلس المحافظة. ومن جانبه اشار رئيس اللجنة التربوية في مجلس المحافظة هادي ياسر خلال مناقشة القرار في المجلس الى تحمس مديرية تربية ذي قار ومطالبتها بصدور مثل هكذا قرار، واوضح ياسر قائلا " هناك رغبة لدى مديرية التربية وادارات المدارس في الغاء عطلة يوم السبت كما ان هناك دعوات من اولياء امور الطلبة بهذا الشان وهم يباركون صدور قرار الغاء العطلة المذكورة ليتمكن ابناؤهم من استكمال المناهج الدراسية " ، واستدرك ياسر قائلا : لكن المشكلة تتمثل باعتراض الكوادر التعليمية من معلمين ومدرسين وهذه المشكلة يمكن احتواؤها . وقد سبق للجنة التربية والتعليم في مجلس النواب ان خاطبت مجالس المحافظات حول الغاء عطلة يوم السبت، ودعت المجالس الى اتخاذ قرارات بهذا الشان ليتسنى للجنة البرلمانية المذكورة مفاتحة وزارة التربية حول ذلك. وكانت محافظة ذي قار قد قررت في العشرين من الشهر الماضي تعطيل الدراسة لاكثر من عشرة ايام وذلك بعد ان سجلت المؤسسات الصحية عدة اصابات بالانفلونزا الوبائية بين طلبة المدارس في المحافظة وهو ما دعا مدير تربية ذي قار خير الله زاهي مغيشيش الى مطالبة مجلس المحافظة في وقت سابق بإلغاء عطلة يوم السبت لتعويض ايام التعطيل المذكورة التي انعكست سلبا على الخطة الدراسية الموضوعة للعام الدراسي الحالي .

طالبات في مدرسة

استحداث (بريد ألكتروني) للدوائر البلدية

بغداد / المدى

قررت أمانة بغداد إستحداث منظومة اتصال ألكترونية عبر شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) لإيصال الشكاوى الخاصة بنقص الخدمات الى دوائرها البلدية لإنجازها في غضون (٧٢) ساعة .

أعلن ذلك امين بغداد الدكتور(صابر العيساوي) خلال ترؤسه اجتماعاً بحضور رئيس هيئة خدمات بغداد ضم الوكيلين (الإداري والبلدي) والمدراء العامين للدوائر البلدية وعددا من الخبراء والمستشارين تم خلاله النظرفي عدد من القضايا المدرجة على جدول اعماله واتخذت القرارات والتوصيات اللازمة بشأنها.

واوضح المكتب الإعلامي لأمانة بغداد في بيان تسلمت المدى نسخة منه امس:" ان الأمانة قررت استحداث بريد ألكتروني لكل دائرة من الدوائر البلدية الـ(١٤) التابعة لها، وكذلك بريد الكتروني لكل من دائرتي (التخطيط والمتابعة) و(العلاقات والإعلام) ومكتبي أمين بغداد والوكيل البلدي وقسم الرقابة والتدقيق، بحيث تقوم دائرة التخطيط والمتابعة برصد الحالات السلبية المتعلقة بضعف الجهد الخدمي وإرسالها مصورة الى الدوائر البلدية لتجيب عليها بعد الإنجاز وبالصور أيضاً"مشيراً الى "أن هذه الخطوة ستسهم في إيجاد الحلول المناسبة والسريعة للمشاكل الخدمية التي تعانيها بعض مناطق بغداد كتراكم النفايات وطفح المجاري وغيرها، كما أنها ستكون أداة تقييم لأداء الدوائر البلدية وجهودها الخدمية ومدى استجابتها وتعاطيها وتعاملها مع المشاكل الخدمية وحلها بسرعة".

الحالة الجوية

الطقس صحو مع ظهور قطع من الغيوم

بغداد/ المدى

توقعت هيئة الانواء الجوية ان يكون الطقس اليوم الاربعاء في المناطق كافة صحوا مع ظهور بعض القطع من الغيوم . وقال بيان للأنواء الجوية تلقت المدى نسخة منه امس: ان درجات الحرارة ستكون مقاربة ليوم امس وذلك لتأثرها بامتداد مرتفع جوي من البحر المتوسط ترافقة كتلة هوائية باردة نسبياً وجافة ينحسر تدريجيا بسبب تقدم امتداد منخفض جوي من الجزيرة العربية ترافقة كتلة هوائية دافئة ورطبة نسبياً" وتابع البيان: ان الرياح متغيرة الاتجاه خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠–٢٠) كم/ س ، تتحول تدريجياً بعد الظهر الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة (١٠–٢٠) كم/ س ، مدى الرؤية (٨–١٠) كم.

وبين : ان درجة الحرارة العظمى المتوقعة اليوم في بغداد ٢٨ درجة والصغرى ١٧ درجة مئوية .

واشار البيان الى ان موعد غروب الشمس في مدينة بغداد اليوم سيكون في الساعة الخامسة و ٩ دقائق وموعد شروق الشمس في مدينة بغداد يوم غد الخميس في الساعة السادسة و٢٢ دقيقة .

الموجز

ندوة بشأن التصحر في كركوك

أقامت مديرية بيئة كركوك بالتعاون مع وحدة بحوث البيئة في جامعة كركوك بمناسبة يوم البيئة العربي ندوة عامة عن التصحر وتأثيراته البيئية وذلك على قاعة مركز الإرشاد الزراعي في كركوك.

وأكد مدير دائرة بيئة كركوك في افتتاح أعمال الندوة أهمية موضوع التصحر وما يمثله من مشكلة حقيقية، يمكن أن تزداد مخاطرها مع الانقلابات البيئية الكبيرة التي يشهدها سطح الأرض. بعدها ألقى عدد من الباحثين المختصين بهذا الخصوص محاضرات، حول نوعية التربة الموجودة في البلاد والانحسار الكبير في الغطاء النباتي، بعد عوامل الجفاف في السنوات الأخيرة ما أثر سلبا في ظهور بوادر ظاهرة التصحر.

إنجاز بناية المرصد الزلزالي في بغداد

استلمت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي في وزارة النقل بناية المرصد الزلزالي ببغداد والواقعة في مقر قسم الرصد الزلزالي.

وذلك بعد انجازها من قبل الشركة العامة لتنفيذ مشاريع النقل، ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للهيئة.واوضح بيان لاعلام الوزارة تلقت المدى امس نسخة منه: ان هذه البناية ستكون مخصصة للمحطة المركزية لشبكة الرصد الزلزالي بعد أن تم نصب جميع الحاسبات المخصصة لتحليل المعلومات المسجلة في المراصد الزلزالية المنتشرة في البلاد.

نفي نقص الكتب المنهجية في بابل

نفى مدير دائرة تربية محافظة بابل حمادي العوادي، وجود نقص في الكتب المنهجية، كما روجت بعض وسائل الاعلام دون تحقق. مشيرا إلى أن توزيع تلك الكتب يخضع للتسلسل، وأن أي كتاب يخرج من المطبعة يتم توزيعه على المديريات المعنية بالتجهيز. وأضاف العوادي بحسب راديو سوا امس: أن الوزارة أمرت بتوزيع الكتب القديمة على الطلبة لسد النقص مضيفا: أن جميع الكتب المنهجية ستتوفر قريبا جدا في عموم مدارس محافظة بابل، ليتمكن الطلبة من متابعة دروسهم.